

المصدر : الرياض

التاريخ : 21-11-2006 العدد : 14029

الصفحات : 2 المسلسل : 10

## خادم الحرمين يرأس جلسة مجلس الوزراء

# المؤشرات الاقتصادية المتاحة تعزز مواصلة النمو القوي للاقتصاد الوطني الشامل لمختلف المناطق

## الموافقة على إعادة تنظيم مكافآت طلاب التقنية و«الصحة» وتخصيم مشروع الخط الحديدي

الرياض - واس :

رأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر امس الاثنين في قصر اليمامة في مدينة الرياض.

وأطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس في مستهل الجلسة على جملة الاتصالات واللقاءات التي أجراها حفظه الله مع بعض قادة دول العالم ومبعوثيهم حول العلاقات الثنائية وقضايا المنطقة والعالم. ونوه خادم الحرمين الشريفين ببقائه مع فخامة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح خلال زيارته للمملكة يوم الثلاثاء الماضي الموافق ١٠/٢٣/١٤٢٧هـ وما تمثله العلاقات بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية من أهمية للجائين.

وأوضح معالي وزير الثقافة والإعلام الأستاذ إياد بن أمين مدني في بيانه لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة أن المجلس استعرض بعد ذلك جملة الأوضاع في المنطقة، وأكد المجلس فيما يخص الشأن العراقي أن سياسة المملكة تنطلق من الاسس التالية:

- الضرورة القصوى لتحقيق الامن في جميع أنحاء العراق.

- الأهمية الأساسية لتفعيل أجهزة الدولة حتى يجد المواطن من يرمى شؤونه ويقوم على مصالحه.

- عدم المساس بالتوازن الاجتماعي الذي ساد العراق ونسيج التداخل والتأخي والرحم الذي يربط بين



خادم الحرمين مترنم

حكومة وحدة وطنية فلسطينية. وقال الأستاذ إياد بن أمين مدني إن خادم الحرمين الشريفين جدد دعوة المملكة إلى عقد مؤتمر دولي تحضره جميع الاطراف لوضع حد لتعدوان الاسرائيلي وتفضيل عملية السلام وفق خطة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية.

على الصعيد المحلي إبان وزير الثقافة والاعلام أن المجلس أعرب عن ارتياحه لقوة الاقتصاد الوطني السعودي كما بينه التقرير السنوي الثاني والأربعين لمؤسسة النقد العربي السعودي الذي يستعرض أبرز التطورات الاقتصادية المحلية للعام المالي ١٤٢٥ - ١٤٢٦هـ الموافق لعام ٢٠٠٥م وأجندت تطورات العام المالي الحالي (١٤٢٦ - ١٤٢٧هـ)..

وقد لاحظ المجلس بأن التقرير أبرز مواصلة الاقتصاد الوطني للعام الثالث على التوالي تحقيق نتائج متميزة وشاملة

المناهب والعشائر والمناطق العراقية. - قيام قوات الاحتلال بمسؤولياتها الدولية تجاه حماية الحدود العراقية والتصدي لهيمنة الخارجية السياسية أو الاستخباراتية أو الامنية على أجزاء من العراق.

- أن تقوم الدول دائمة العضوية في مجلس الامن ومول الجوار العراقي بمسؤولياتها في دعم استقلال العراق ووحدة أراضيه واستقلاله الوطني.

وفيما يخص الشأن الفلسطيني أعرب المجلس عن ترحيبه بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي أدان اسرائيل بارتكابها مجزرة بيت حانون.

وكذا الترحيب بقرارات المجلس العالمي لحقوق الانسان الذي أدان الجرائم الاسرائيلية ضد حقوق الانسان الفلسطيني كما دعا المجلس القادة الفلسطينيين لبذل المزيد من الجهد لتعزيز الوفاق الفلسطيني في تشكيل

٣ - يخصص حساب خاص للكليات والمعاهد الصحية في صندوق التعليم العالي الجامعي ويصرف منه بناء على قرار من مجلس إدارة الصندوق.

٤ - إضافة ممثل للكليات والمعاهد الصحية وممثل للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني إلى عضوية مجلس إدارة صندوق التعليم العالي الجامعي.

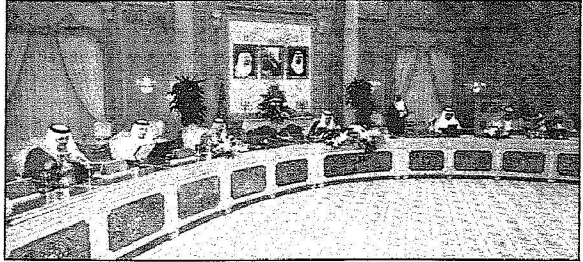
ثانياً، بعد الاطلاع على ما رفعه معالي وزير النقل رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للخطوط الحديدية بشأن الاسس العامة لتخصيص وتقديم الدعم الحكومي لمشروع الخط الحديدي الذي يربط غرب المملكة العربية السعودية على ساحل البحر الاحمر بشرق المملكة على ساحل الخليج العربي قرر مجلس الوزراء الموافقة على طلب معاليه ومن بين هذه الاسس ما يلي:

١ - يكون الدعم المالي على شكل منحة مالية تقدمها الدولة تغطي جزءاً من تكاليف المشروع.

٢ - تكون فترة الامتياز (٥٠) عاماً لجعل المستثمر يتخذ قراراته الاستثمارية والتشغيلية وفق استراتيجية بعيدة المدى.

٣ - توول إلى أملاك الدولة الاراضي التي تملكها المؤسسة العامة للخطوط الحديدية ولا تحتاج إليها المؤسسة لمسار مشروع الجسر البري.

٤ - تنشأ هيئة تنظيمية مستقلة يرأس مجلس إدارتها وزير النقل للتنظيم والارشاف على قطاع النقل بالخطوط الحديدية.



الجلسة (أ.أس)

جدول أعماله اتخذ من القرارات ما يلي:  
أولاً، بعد الاطلاع على قرار المجلس الاقتصادي الاصل رقم (٢٧/٥) وتاريخ ١٤٢٧/٢/١٤هـ بشأن إعادة تنظيم مكافآت طلاب الكليات التقنية التابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني وطلاب الكليات والمعاهد الصحية التابعة لوزارة الصحة قرر مجلس الوزراء ما يلي:

١ - تطبيق الفقرتين (١) و(٣) من قرار مجلس الوزراء رقم (٢١٦) وتاريخ ١٤٢١/٩/٨هـ على طلاب الكليات التقنية التابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني وطلاب الكليات والمعاهد الصحية.

٢ - ينشأ حساب للتعليم الفني والتدريب المهني في صندوق التعليم العالي الجامعي ويصرف من هذا الحساب بناء على قرار من مجلس إدارة المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني.

على مختلف الاصعدة نظراً لما اتخذته الحكومة من خطوات هامة في مجال تحديث الانظمة وإعادة هيكلة الاقتصاد الوطني وتنوع القاعدة الانتاجية ودعم مشاركة القطاع الخاص في التنمية والتركيز على تنمية العنصر البشري وزيادة الاستثمارات المحلية والاجنبية وتعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد المحلي من أجل تحقيق نمو مستدام للاقتصاد الوطني وبيئة ومناخ جاذب للاستثمارات المنتجة. وقد حدثت تلك التطورات المتميزة في ظل مناخ ائسم باستقرار الاسعار المحلية وسعر صرف الريال كما تعزز المؤشرات الاقتصادية المتاحة وتشير إلى مواصلة النمو القوي للاقتصاد الوطني شاملاً مختلف المناطق كما وجه بذلك خادم الحرمين الشريفين في زيارته الداخلية. وأنهى وزير الثقافة والإعلام بيانه مفيداً أن المجلس إثر اطلاعه على